١٠

بسم الله الرحمن الرحيم



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التّلاوة والتّجويد

فريق التّأليف

د. جمال زيد الكيلاني (منسّقًا)

أ. معن ضمرة

د. عودة عبد الله

أ. رقية القاسم

مركز المناهج

أ. جمال سلمان

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس مقرر التّلاوة والتجويد للصف العاشر الأساسي في مدّارسها بدءًا من العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس
فريق التّطوير التّربويّ	أ. هاني خضر أ. نبيل محفوظ
الدائرة الفنية: إشراف فني	أ. كمال فحماوي
تصميم فني	أسحار حروب
تحرير لغوي	د. سهير القاسم
متابعة المحافظات الجنوبية	د. سمية النّخالة

الطبعة الثانية
٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
فاكس +970-2-2983250 | هاتف +970-2-2983280

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولًا لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيرًا عن توليفة تحقق المطلوب معرفيًا وتربويًا وفكريًا.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفيًا، وفكريًا، ووطنيًا، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين، سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد،

فيسرنا أن نضع بين أيديكم مقرر التلاوة والتجويد للصف العاشر الأساسي، سائلين المولى عز وجل أن يوفقنا في عرض موضوعات هذا الكتاب بصورة تجعل الطّلبة على صلة وثيقة بكتاب الله تعالى مصدر السعادة في الدنيا والآخرة.

مما لا شك فيه أنّ تعلّم القرآن الكريم وتعليمه من خير الأمور، ومن أعظم القربات إلى الله تعالى، ومن هنا هدف هذا الكتاب إلى تعليم الطّلبة أحكام التلاوة والتجويد، وبعض المعاني المتعلقة بالآيات القرآنية.

وقد أولينا هذا الكتاب أهمية خاصة، إدراكًا منّا بأن مادة التلاوة والتجويد من المواد ذات الأهمية البالغة في المنهاج الفلسطيني، وهي جنبًا إلى جنب مع مادة التربية الإسلامية لها دورٌ رئيس في تربية الأجيال، وبناء الشخصية الإسلامية في مختلف الجوانب المعرفية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

وحَرِصَ المؤلفون لهذا الكتاب، على عرض أحكام التلاوة والتجويد بأيسر الطرق وأسهلها، بعيدًا عن التفصيلات التي قد تُثقل على الطّلبة، مع مراعاة المستويات والقدرات العقلية للطلبة والوقت المخصص لتدريس هذه المادة. وحاولنا الاستعانة، ما أمكن، بالصور التوضيحية والجداول والأشكال والأمثلة من أجل الوصول إلى فهمٍ أفضل لأحكام التجويد.

وجاء هذا الكتاب متضمنًا السور القرآنية المطلوب تلاوتها، مع توضيح لبعض المفردات والتراكيب الصعبة، التي ربما يشقّ على الطّلبة فهمها عند تلاوة الآيات، وذلك تسهيلًا على الطّلبة. إضافة إلى أهم الأفكار التي تضمنتها الآيات الكريمة.

كما تضمن هذا الكتاب توضيحًا ميسّرًا لبعض أحكام التلاوة والتجويد الجديدة على الطّلبة، مثل: صفات الحروف التي لا ضدّ لها، وإدغام الحروف، وكيفية التخلص من التقاء السّاكنين.

إن ثقتنا كبيرة بقدرة معلمينا ومعلماتنا على التعاطي مع هذا الكتاب، وكلنا أمل أن يرفدونا بملحوظاتهم البنّاءة واقتراحاتهم للوصول إلى المستوى المطلوب وتحقيق الغايات التي وضع من أجلها.

وأخيرًا فإننا نسأل الله العليّ القدير أن يمنّ علينا بالمغفرة، وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة، إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

والله ولي التوفيق

فريق التّأليف

المحتويات

		الموضوع	السورة	الصفحة
الفصل الأول	الدَّرْس الأوَّل:	من صفات الحروف التي لا ضد لها (القلقلة)	سورة المؤمنون (١-١٦)	٤
	الدَّرْس الثّاني:	من صفات الحروف التي لا ضد لها (الصفير، التفشي، اللين)	سورة المؤمنون (٥٧-٧٧)	٨
	الدَّرْس الثّالث:	من صفات الحروف التي لا ضد لها (الاستطالة، الانحراف، التَّكرار)	سورة الزمر (٤٩-٥٩)	١١
	الدَّرْس الرّابع:	الإدغام وأنواعه	سورة الزمر (٦٨-٧٥)	١٤
	الدَّرْس الخّامس:	إدغام الحروف (إدغام المتماثلين ١)	سورة غافر (١٠-٢٢)	١٨
	الدَّرْس السّادس:	إدغام الحروف (إدغام المتماثلين ٢)	سورة غافر (٢٨-٣٥)	٢٣
	الدَّرْس السّابع:	إدغام الحروف (إدغام المتجانسين ١)	سورة غافر (٣٦-٤٦)	٢٧
	الدَّرْس الثّامن:	إدغام الحروف (إدغام المتجانسين ٢)	سورة غافر (٦٩-٧٨)	٣١
الفصل الثاني	الدَّرْس الأول:	إدغام الحروف (إدغام المتقاربين ١)	سورة غافر (٧٩-٨٥)	٣٦
	الدَّرْس الثّاني:	إدغام الحروف (إدغام المتقاربين ٢)	سورة ص (١-١٦)	٣٩
	الدَّرْس الثّالث:	إلتقاء السّاكنين (١)	سورة ص (١٧-٢٦)	٤٣
	الدَّرْس الرّابع:	إلتقاء السّاكنين (٢)	سورة ص (٢٧-٤٠)	٤٦
	الدَّرْس الخامس:	إلتقاء السّاكنين (٣)	سورة ص (٤١-٦٠)	٥٠
	الدَّرْس السّادس:	مراجعة إلتقاء السّاكنين	سورة ص (٦١-٨٨)	٥٤

إرشادات لحصة التلاوة:

١- تمهيد قصير (لا يتجاوز خمس دقائق) يستثمر المعلم فيه أهم التوجيهات التي تتضمنها آيات الدرس، والتذكير بالأجر والثواب وآداب التلاوة، إضافةً إلى تبسيط الأهداف، ويدون عنوان الدرس على السبورة

٢- يعرض المعلم بعض أمثلة حكم التجويد المقصود في الدرس والمختارة بعناية (من الكتاب أو من خارجه) باستخدام وسيلة متوفرة من جهاز عرض مرئي ، إضافةً للعرض الصوتي من جهاز أو من المعلم، مع توظيف المصادر التوضيحية المرفقة (مقاطع فيديو، صوتيات).

٣- تلاوة الأمثلة تلاوة نموذجية، يراعي فيها إبراز حكم التجويد المقصود في الدرس.

٤- يحث الطلبة على استنباط الحكم أو القاعدة من خلال الأمثلة المعروضة، والمقارنات المطروحة.

٥- استخلاص القاعدة أو الحكم وطرح بعض الأمثلة عليه، وحل التدريبات الموجودة في الكتاب.

٦- إسماع الطلبة لآيات الدرس بصورة متقنة بأية وسيلة متوفرة، أو من المعلم.

٧- تلاوة السورة أو الآيات من بعض الطلبة المجيدين، مع ملاحظة تقسيم الآيات، وتذكير الطلبة بالانتباه للحكم الجديد عند الاستماع وعند التلاوة.

٨- مشاركة الطلبة في استخلاص الأمثلة من الآيات وتوضيحها، ومعالجة ما يقع فيه بعضهم من أخطاء وتصويبها وتوضيحها.

٩- تلاوة السورة من قبل الطلبة واحدًا تلو الآخر حسب ما يتسع من وقت الحصة.

١٠- تذكير الطلبة بالواجب البيتي من التلاوة واستخراج الأحكام المطلوبة.

١١- قيام المعلم بإثراء معلوماته من خلال الاطلاع على المصادر والمواقع الموثوقة.

١٢- معاني المفردات وتوجيهات الآيات هي للمعلم لاستخدامها وتوظيفها في الحصة وليست للحفظ ممن الطلبة.

١٣- توظيف المنظومات الشعرية وتشجيع الطلبة على فهمها لتسهيل حفظ الأحكام وتطبيقها.

الفصل الدّراسي الأول



الدرس الأوّل

من صفات الحروف التي لا ضد لها (القلقلة)

سورة المؤمنون (١-١٦)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان مفهوم القلقلة.
- ذكر حروف القلقلة.
- توضيح نوعي القلقلة.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكّر:

الصفات التي لها ضد:

الصفة	حروفها	ضدها	حروفها
الاستعلاء	خص ضغط قظ	الاستفال	باقي الحروف
الإطباق	ص ض ط ظ	الانفتاح	باقي الحروف
الهمس	فحثه شخص سكت	الجهر	باقي الحروف
الإذلاق	فرّمن لبّ	الإصمات	باقي الحروف
الشدّة	أجدك تطبّق	الرخاوة	باقي الحروف ما عدا حروف التوسط (لن عمر)

القلقلة: هي اهتزاز صوت الحرف في مخرجه ليظهر ظهورا كاملًا، فيُسمع له نبرة قوية.

أحرفها: (قطب جد).

أنواعها: تقسم القلقلة إلى قسمين، هما:

١- قلقلة كبرى: وهي أن يقع حرف القلقلة ساكنا أو مشدّدا في آخر الكلّمة عند الوقف.
مثل: ﴿ٱلْبُرُوجِ﴾، ﴿أَحَدٌ﴾، ﴿ٱلْحَقُّ﴾، ﴿وَتَبَّ﴾.

٢- قلقلة صغرى: وهي أن يقع حرف القلقلة ساكنا في وسط الكلّمة أو في آخرها عند الوصل.
مثل: ﴿خَلَقْنَا﴾، ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ﴾.

تدريب

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة صحيحة، ونطبّق حكم القلقلة مبيّنين نوعيها:

قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ۝٦ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝٧ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۝٨ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ۝٩﴾. (ق:٦-٩)

هيا ننشد:

صَفيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ ... قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللِّينُ

وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا

فِي اللاّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَادًا اسْتُطِلْ

سورة المؤمنون

ترتيبها ٢٣ — آياتها ١١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾

معاني المفردات والتراكيب:

خاشعون: متذلّلون خائفون.

اللغو: مالا يَجْمُلُ من القول والفعل.

العادُون: المُجاوزون الحلال إلى الحرام.

الفردوس: أعلى الجنان وأفضلها.

قرار مكين: مستقر مُتمكن وهو الرحم.

علقة: دمًا متجمدًا.

مُضغة: قطعة لحم قدْر ما يُمضغ.

فتبارك الله: فتعالى، أو تكاثر خيره وإحسانه.

مقاصد السورة الكريمة:

سورة المؤمنين تدور حول محور تحقيق الوحدانية، وإبطال الشرك، ونقض قواعده، والتنويه بالإيمان وشرائعه، ويمكن تلخيص مقاصدها وأهدافها فيما يأتي:

١- تقرير الفلاح للمؤمنين، وبيان الصفات التي حازوا بها الفلاح، وتأكيد أن هذا الفلاح خاص بهم دون غيرهم؛ لما تحلوا به من أصول الفضائل الروحية والعملية، التي بها تزكية النفس واستقامة السلوك.

٢- بيان دلائل الإيمان في الأنفس والآفاق؛ وذلك من خلال عرض أطوار الحياة الإنسانية منذ نشأتها الأولى إلى نهايتها في الحياة الدنيا؛ والغرض من كل ذلك الدلالة على تفرد الله تعالى بالألوهية؛ لتفرده بخلق الإنسان ونشأته.

التقويم:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

١- العبارة التي تجمع حروف القلقلة هي:

أ- خص ضغط قظ.
ب- أجد قط بكت.
ج- قطب جد.
د- لن عمر.

٢- تتمثّل القلقلة في:

أ- الاهتزاز.
ب- التشديد.
ج- الإطالة.
د- السّكون.

٢ أعرّف القلقلة.

٣ أبيّن نوع القلقلة في قوله سبحانه وتعالى:

قال تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾﴾. (البروج:١٢-١٦)

الدّرس الثّاني

من صفات الحروف التي لا ضد لها (الصفير، التفشي، اللين)
سورة المؤمنون (٥٧-٧٧)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان المفاهيم الواردة في الدرس (الصفير، التفشي، اللين).
- تحديد حروف كل من: الصفير، التفشي، اللين.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

الصفير: الصفير: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر يصاحب بعض الأحرف. وسببه حدّة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرًى ضيّق.

أحرفه: (ص، س، ز).

التفشي: انتشار الهواء داخل الفم عند النطق بالحرف.

حرفه: (ش).

اللين: إخراج الحرف بسهولة ويسر دون كلفة على اللسان.

حرفاه: الواو والياء السّاكنتان المفتوح ما قبلهما غير المدّيتين.

تنبيهات هامة:

هناك مجموعة من الأخطاء ينبغي تجنّبها، أهمها:

- عند النطق بحرف (ج) يعطي البعض له صفة التفشي، وهذا خطأ لأنه حرف شديد مجهور.
- حرف السين عندما يأتي بعده حرف الجيم يقترب بعضهم به إلى حرف الزاي، مثل: مسجد.
- حرف الصاد عندما يأتي بعده حرف الدال يقترب بعضهم به إلى حرف الزاي، مثل: يصدر.

تدريب

نقرأ الكلمات الآتية، ونتبيّن صفات (الصفير، التفشي، اللين) في الحروف الملونّة:

﴿مَّشۡكُورٗا﴾، ﴿قُرَيۡشٖ﴾، ﴿يَصۡلَىٰهَآ﴾، ﴿ٱلۡمَسۡجُورِ﴾، ﴿مُزۡدَجَرٞ﴾، ﴿نَوۡمٗ﴾.

إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ
هُم بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا
يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ
إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ
لَهَا سَـٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا
كِتَـٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ
مِّنْ هَـٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَـٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَـٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾
حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا
تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَـٰتِى تُتْلَىٰ
عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِۦ سَـٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ
يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا۟ رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُۥ
مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ
وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَـٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ
لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَـٰهُم
بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ
تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾

معاني المفردات والتراكيب:

مُشفقون: خائفون حَذِرون.

يُؤتون ما آتَوْا: يُعطون ما أعْطَوْا من الصّدقات.
قلوبهم وجلة: خائفة ألا تقبل أعمالهم.
وسعها: قدر طاقتها من الأعمال.
غمرة: جهالة وغفلة وغطاء.
مترفيهم: مُنعّميهم الذين أبْطرَتْهم النِّعَم.
يجأرون: يصرُخون مستغيثين بربّهم.

تنكِصون: ترجعون معرضين عن سماعها.
مستكبرين به: مستعظمين بالبيت الحرام.
سامرا: جماعة يتحدثون بالليل حول البيت الحرام.

به جِنَّة: به جنون.

وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾
۞ وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا۟ فِى
طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ
فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا
عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾

للجّوا في طغيانهمْ: لتمادوْا في ضلالهم وكفرهم.
يعمهون: يعمون عن الرشد أو يتحيرون.
فما استكانوا: فما خضعوا وأظهروا المسكنة.
مبلسون: متحيّرون.

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- بيان صفات المسارعين في الخيرات وهي: الخوف من عذاب الله سبحانه، والإيمان بآيات الله جلّ وعلا، وإخلاص العبادة لله عزّ وجلّ، وأداء الواجبات بإتقان.
٢- إنكار أعمال الكفار ومشركي قريش.

التقويم:

١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) مقابل العبارة غير الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

أ- التفشي: هو صوت زائد يخرج من بين الشفتين يصاحب حرف السين. ( )

ب- سمّيت أحرف الصفير بهذا الاسم؛ لأن لها صوتا يشبه صوت الطائر. ( )

ج- الواو السّاكنة المكسور ما قبلها هي إحدى حرفي صفة اللين. ( )

٢ ما الخطأ الشائع عند النطق بما يأتي؟

١- كلمة (اسجدوا)

٢- حرف (الجيم).

٣ ما الفرق بين صفتي: اللين والتفشي؟

الدّرس الثالث

من صفات الحروف التي لا ضد لها (الاستطالة، الانحراف، التّكرار)
سورة الزُّمر (٤٩-٥٩)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:
- بيان المفاهيم الواردة في الدرس (الاستطالة، الانحراف، التّكرار).
- تحديد حروف كل من: (الاستطالة، الانحراف، التّكرار).
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

الاستطالة: هي امتداد الصوت من أوّل حافة اللسان إلى آخره.

حرفها: الضاد.

الانحراف: الميل بالحرف عن مخرجه -بعد خروجه- إلى طرف اللسان.

حرفاه: اللّام والراء.

التّكرار: اهتزاز رأس اللسان عند النطق بالحرف.

حرفه: الراء.

فائدة

- للتخلص من التكرار نثبت طرف اللسان بالحنك الأعلى لمنع الارتعاد.

فائدتان مهمّتان:

- إذا جاء بعد اللّام السّاكنة نون، ولم تطبّق صفة الانحراف في اللّام، فإنها تدغم مع النون وهذا خطأ. مثال ذلك: (وَجَعَلْنَا).
- يجب على القارئ تجنّب صفة التّكرار عند النطق بحرف الراء، وذلك بإلصاق ظهر اللسان باللثة إلصاقًا محكمًا.

تدريب

نقرأ الكلمات الآتية، ونتبيّن صفتَي (الانحراف، والاستطالة) في الأحرف الملونة:

﴿وَخُضْتُمْ﴾، ﴿مَرْجِعُكُمْ﴾، ﴿سَلَٰهُمْ﴾، ﴿أَضْطَرُّهُۥٓ﴾.

فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا
قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا
كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ۚ وَٱلَّذِينَ
ظَلَمُوا۟ مِنْ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَمَا هُم
بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن
يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن
رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ
﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَٱتَّبِعُوٓا۟ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ
عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾
أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ
﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً
فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى
فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾

معاني المفردات والتراكيب:

خوّلناه: أعطيناه نعمة منا.

فتنة: اختبار.

لا تقنطوا من رحمة الله: لا تيأسوا.

وأنيبوا إلى ربكم: ارجعوا إليه بالإيمان والطاعة.

في جنب الله: في حقّ الله.

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- إبراز تناقض أهل الكفر والجهل والضلال في كل حياتهم، لأنهم يعيشون على ظلمة الجهل والمعصية.
٢- بيان أن بسط الرزق وتضييقه على الأفراد أو الجماعات لا يعود إلى حُب الله للعبد أو كرهه له، وإنما يعود لسنن التربية الإلهية وحكم التدبير لشؤون الخلق.
٣- بيان فضل الله ورحمته على عباده بقبول توبة العبد إن تاب مهما كانت ذنوبه.
٤- وجوب تعجيل التوبة والمبادرة بها قبل حلول العذاب في الدنيا أو الموت.

التقويم:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي :

١- الصفة الواجب تجنّبها من صفات الحروف التي لا ضد لها هي صفة:

أ- الانحراف. ب- الاستطالة.

ج- التّكرار. د- التفشي.

٢- الحرفان الخاصان بصفة الانحراف هما:

أ- اللّام والنون. ب- اللّام والضاد.

ج- الراء والواو. د- الراء واللّام.

٣- امتداد الصوت من أوّل حافة اللسان إلى آخره، هذا المعنى يخصّ صفة:

أ- الاستطالة. ب- التّكرار.

ج- الانحراف. د- الصفير.

٢ ما المقصود بكل مما يأتي؟

أ- الانحراف. ب- التّكرار.

٣ كيف نتخلّص من صفة التّكرار عند النطق بحرف الراء؟

الدّرس الرّابع

الإدغام وأنواعه
سورة الزُّمر (٦٨-٧٥)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الإدغام.
- بيان أنواع الإدغام العام في الحروف.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكّر:

مخارج الحروف الرئيسة خمسة، وهي: (الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان، والخيشوم)

١- **الجوف:** وتخرج منه (الألف المدّية - الواو المدّية - الياء المدية)

٢- **الحلق:** وتخرج منه (أ ، هـ، ع، ح، غ، خ)

٣- **اللسان:** وتخرج منه (ق، ك)، (ج، ي غير المدّية، ش)، (ض، ل، ن، ر)، (ط، د، ت)، (ظ، ذ، ث)، (ص، س، ز).

٤- **الشفتان:** وتخرج منه (ب،م)، (واو غير مدّية)، (ف).

٥- **الخيشوم:** وتخرج منه صفة الغنة.

أتعلّم

- إدغام الحروف مرتبط ارتباطًا تامًّا بمخارج الحروف، وصفاتها.
- أحكام التجويد توقيفية (نقلت تواترا عن النبي ﷺ).

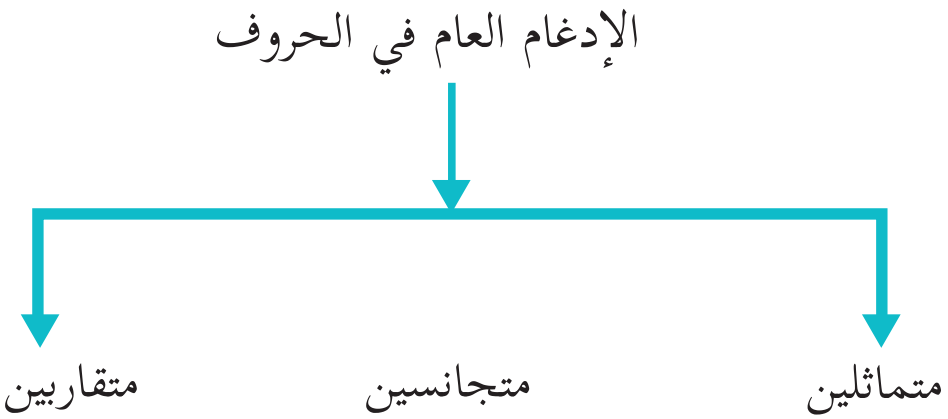
الأمثلة:

- قال تعالى: ﴿مِن وَاقٍ﴾. (الرعد:٣٤) * تُقرأ (موّاق).
- قال تعالى: ﴿مِّن رَّحْمَتِهِۦ﴾. (الكهف:١٦) * تُقرأ (مرّحمته).
- قال تعالى: ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾. (البقرة:٢٥٦) * تُقرأ (قتّبيّن).

لاحظنا في الأمثلة السابقة، وجود حرف ساكن يليه حرف متحرّك أُدمجا معًا ليصيرا حرفًا واحدًا مشدّدًا.

فالإدغام هو : إدخال حرف ساكن في حرف متحرّك، فيصبحان حرفًا واحدًا مشدّدًا، من جنس الثّاني.

والإدغام العام في الحروف ثلاثة أنواع هي:



تدريب

كيف نقرأ حالات الإدغام الآتية:

﴿ مِّن مَّسَدٍ ﴾، ﴿عَلَيْكُم مِّنْ ﴾، ﴿ارْكَب مَّعَنَا ﴾، ﴿ مِن لَّدُنكَ ﴾؟

﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي
ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ
قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ
ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ
أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ
وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ
كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ
جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ
﴿٧٢﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ
إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ
عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا۟
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ
مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى
ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ
وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾

معاني المفردات والتراكيب:

ونفخ في الصور: نفخ إسرافيل نفخة الصعق.
ثم نفخ فيه أخرى: نفخة القيام لرب العالمين .
ووضع الكتاب: كتاب الأعمال للحساب.

حقت كلمة العذاب: وجب العذاب للكافرين.

زمرًا: جماعات.

حافين من حول العرش: محيطين بالعرش من كل جانب.

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- بيان عدالة الله -سبحانه - في قضائه بين عباده يوم القيامة.
٢- إبراز إهانة أهل النار بسوقهم على أرجلهم بعنف وتأنيبهم وتوبيخهم.
٣- إكرام الله تعالى لأوليائه إذ يدخلون الجنة، ويُلقّون فيها تحيةً وسلامًا.



التقويم:

١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) مقابل العبارة غير الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

أ- إدغام الحروف يرتبط بمخارجها دون صفاتها. ( )

ب- أساس أحكام التجويد الاجتهاد والرأي . ( )

ج- يشترط في الإدغام أن يكون الحرف الأول ساكنًا، والثّاني متحرّكًا. ( )

٢ أعرّف الإدغام.

٣ ما أنواع الإدغام العام في الحروف؟

٤ أستخرج أحكام النون السّاكنة والتنوين من آيات الدرس.

الدّرس الخامس

إدغام الحروف (إدغام المتماثلين ١)
سورة غافر (١٠-٢٢)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان المقصود بالحرفين المتماثلين.
- النطق بإدغام المتماثلين بصورة صحيحة.
- التمييز بين الإدغام بغنة وإدغام المتماثلين.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكّر:

أحكام النون السّاكنة والتنوين هي:

١- **الإدغام:** وحروفه مجموعة في كلمة (يرملون).

٢- **الإظهار الحلقي:** وحروفه هي : (ء، هـ، ع، ح، غ، خ).

٣- **الإقلاب:** وحرفه (ب).

٤- **الإخفاء الحقيقي:** وحروفه هي: (باقي الحروف).

أتلو الآيات الكريمة الآتية، وألاحظ كيفية النطق بالحرفين داخل الدائرة:

- قال تعالى: ﴿ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ ﴾. (سبأ:٣٠)
- قال تعالى: ﴿ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ﴾. (عبس:١٩)
- قال تعالى: ﴿ وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ﴾. (المائدة:٦١)
- قال تعالى: ﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴾. (البقرة:١٦)
- قال تعالى: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾. (النساء:٧٨)
- قال تعالى: ﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ﴾. (البقرة:٦٠)

لاحظنا في هذه الأمثلة، كيف أدغمنا الحرف السّاكن الأول مع مثيله الذي يليه وجعلناهما حرفًا واحدًا مشدّدًا ولاحظنا وجود الشدّة على الحرف الثّاني في المصاحف، ويسمى هذا الإدغام بإدغام المتماثلين.

إدغام المتماثلين: دمج حرفين اتّحدا مخرجًا وصفة، كالميم مع الميم، والدال مع الدال في كلمة أو كلمتين، بحيث يكون أولهما ساكنًا، والثّاني متحركًا، ليصيرا حرفًا واحدًا مشدّدًا.

أفكر

- ماذا يرافق الإدغام في الآيتين (١-٢)؟
- هل نقلقل الباء والدال السّاكنتين في الآيتين (٣، ٦)؟

تدريب

نتلو الآيات الكريمة الآتية، وندغم المتماثلين أينما وُجِدا:

- قال تعالى: ﴿ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴾. (المدثر:٥٣)
- قال تعالى: ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾. (النحل:٧٦)
- قال تعالى: ﴿ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا ﴾. (النمل:٢٨)
- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ ﴾. (المطففين:٣)
- قال تعالى: ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا ﴾. (الانبياء:٨٧)
- قال تعالى: ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ﴾. (الاسراء:٣٣)
- قال تعالى: ﴿ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾. (الجاثية:١٣)

سُورَةُ غَافِرٍ

ترتيبها ٤٠ — آياتها ٨٥

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ
مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَىٰ ٱلْإِيمَٰنِ
فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا
ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ
﴿١١﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ ۖ
وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُواْ ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ
﴿١٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾
فَٱدْعُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ
﴿١٤﴾ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ
أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾
يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ
ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا
كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ
﴿١٧﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ
كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ
﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾

معاني المفردات والتراكيب:

لَمَقْتُ ٱللَّهِ : غضب الله.

رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ : عظيم الصفات.

يُلْقِى ٱلرُّوحَ : ينزل الوحي.

يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ : يوم القيامة.

يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ : يوم القيامة.

خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ : النظرة الخائنة الى ما حرّم الله.

وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا
يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾
أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ
كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي
ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ
﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢٢﴾

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- كره الكافرين بعضهم لبعض وطلبهم للنجاة يوم القيامة .

٢- آيات الله في الكون دالة على يوم القيامة.

٣- ضرورة الاعتبار بما حلّ بالأمم السابقة من العذاب.



التقويم:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- الحرفان المتماثلان هما اللذان:

أ- اتّحدا صفة. ب- اتّحدا مخرجًا. ج- اتّحدا صفةً ومخرجًا. د- اتّحدا صفةً لا مخرجًا.

٢- من شروط ادغام المتماثلين:

أ- أولهما ساكن والثّاني متحرك. ب- كلاهما ساكن.

ج- أولهما متحرك والثّاني ساكن. د- كلاهما متحرك.

٢ أعرّف إدغام المتماثلين.

٣ إدغام المتماثلين قد يقع في كلمة أو كلمتين، أمثل ذلك.

٤ أستنتج شروط إدغام المتماثلين.

٥ أستخرج من آيات الدرس مثالين على إدغام المتماثلين.

الدّرس السّادس

إدغام الحروف (إدغام المتماثلين ٢)
سورة غافر (٢٨-٣٥)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان الحالات التي يمتنع فيها الإدغام.
- التفريق بين الواو المدّية والواو اللّينة.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكّر:

يتحقق إدغام المتماثلين في حالتين:

- إذا اتّحدا مخرجًا، وصفةً.
- إذا كان الحرف الأول ساكنًا، والثّاني متحرّكًا.

أتلو الآيات الكريمة الآتية، وألاحظ كيفية النطق بالحرفين داخل الدائرة:

- قال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾. (البقرة:١٨٥)
- قال تعالى: ﴿ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ ﴾. (الاسراء:٦)
- قال تعالى: ﴿ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ ﴾. (ال عمران:٢٠٠)
- قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ ﴾. (الناس:٥)

مرّ معنا في الدرس السابق أنّ من شروط إدغام المتماثلين أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثّاني متحركًا، وسنبيّن في هذا الدرس حكم الإدغام عندما يختل أحد شروطه.

إذا تأملنا الآيتين الكريمتين (١+٢) فإننا نجد أن كلا الحرفين المتماثلين لم تتوفر فيهما شروط إدغام التماثل، لأن الحرف الأول متحرك، وذلك لأن شروط الإدغام أن يكون الحرف الأول ساكنًا، وأما الآية الكريمة الثّالثة، فإن الواو الأولى تخرج من الجوف والواو الثّانية تخرج من الشفتين، وفي الآية الرابعة فإن الياء الأولى تخرج من الجوف، والياء الثّانية تخرج من اللسان، وعليه فإن الإدغام لا يتحقق لعدم التماثل في المخرج.

أتعلّم

في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ ﴾.(الانفال:٧٤) ، تحقق شرط الإدغام لاتحاد المخرج.

تدريبات

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونبيّن المواضع التي وقع فيها إدغام التماثل، أو عدمه، مع ذكر السبب:

- قال تعالى: ﴿ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ ﴾. (يس:٧٥)
- قال تعالى: ﴿ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ﴿٢٦﴾ ﴾. (عبس:٢٦)
- قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَاسِكَكُمۡ ﴾. (البقرة:٢٠٠)
- قال تعالى: ﴿ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ ﴾. (يوسف:٧)

فائدة

في قوله تعالى: ﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴿٢٩﴾ ﴾. (الحاقة:٢٨-٢٩) يجوز وجهان:

- إدغام الهاء في كلمة ﴿مَالِيَهۡ﴾ مع الهاء في كلمة ﴿هَلَكَ﴾، بلا سكت، وتلفظ (ما ليهّلك).
- السكت على الهاء في كلمة ﴿مَالِيَهۡ﴾، وعندها لا ندغم الهاء فيها مع الهاء في كلمة ﴿هَلَكَ﴾.

﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ
أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ
مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ
صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ
ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ
فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ
﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ
ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ
بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ
يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ
وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ
مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا
هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ
يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ
فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ
وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ
مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ ﴾

معاني المفردات والتراكيب:

ظَٰهِرِينَ : غالبين.

بَأْسِ ٱللَّهِ : عذابه.

ٱلْأَحْزَابِ : الامم السابقة.

دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ: عاداتهم في التكذيب.

يَوْمَ ٱلتَّنَادِ : يوم القيامة.

عَاصِمٍ: مانع.

مُّرْتَابٌ : شاكّ في دين الله.

بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ: بغير برهان.

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- طغيان فرعون وسعيه لقتل موسى عليه السلام.
٢- بيان قصة مؤمن آل فرعون صاحب العقل الراجح.
٣- إهلاك الله الأمم السابقة بعد إنذارها.
٤- ضرورة النصح للعباد جميعهم.
٥- أهمية إقامة الحجة في الدعوة.

التقويم:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

١- الياء الأولى في الآية ﴿ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ﴾ تخرج من:
أ- وسط اللسان. ب- الجوف.
ج- الشفتين. د- طرف اللسان.

٢- السبب في عدم إدغام الدال بالدال في الآية الكريمة ﴿ثُمَّ رَدَدۡنَا﴾. (الاسراء:٦):
أ- لأنّ الأول متحرك. ب- لأنّ الثّاني ساكن.
ج- لأنّهما غير متماثلين. د- لأنّ الدال الأولى تخرج من اللسان، والثّانية من الجوف.

٢ أفرّق بين مخرج الواو اللينة والواو المدّية.

٣ أعرّف المقصود بالحرفين المتماثلين.

٤ أعلّل: لا يقع الإدغام في الياء في قوله تعالى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ﴾. (البقرة:٢٥٥)

الدّرس السّابع

إدغام الحروف (إدغام المتجانسين ١)
سورة غافر (٣٦-٤٦)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- النطق بإدغام المتجانسين نطقًا سليمًا.
- ذكر حالات إدغام المتجانسين.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونلاحظ كيفية نطق ما تحته خط:

- قال تعالى: ﴿أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾. (الأعراف:١٧٦)
- قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾. (النساء:٦٤)
- قال تعالى: ﴿يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾. (هود:٤٢)

لاحظنا في الأمثلة السابقة كيف تم إدغام الأحرف التي اتحدت في المخرج واختلفت في الصفة.
ويكون ذلك في ثلاث مجموعات هي:

١- (ذ ، ث، ظ) ٢- (ب، م) ٣- (د ،ت ، ط)

والجدول الآتي يبين المجموعتين الأولى والثّانية:

	المثال	الحرف الأول	الحرف الثّاني	كيفية النطق
المجموعة الأولى	﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾	ث	ذ	يلهذّلك
	﴿إِذ ظَّلَمُوٓا۟﴾	ذ	ظ	إظّلموا
المجموعة الثّانية	﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾	ب	م	اركمّعنا

إدغام المتجانسين:

هو دمج الحرفين اللّذين اتّحدا مخرجًا، واختلفا صفة.

تدريب

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونبيّن المواضع التي وقع فيها إدغام التجانس، أو عدمه، مع ذكر السبب:

- قال تعالى: ﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾. (الزخرف:٣٩)
- قال تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾. (البقرة:٢٥٦)
- قال تعالى: ﴿ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ﴾. (عبس:١٩)
- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ ﴾. (الأحزاب:١٣)

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ
٣٦ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي
لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ
عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا
فِي تَبَابٍ ٣٧ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ
أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ٣٨ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ
ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلْقَرَارِ
٣٩ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ
صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ٤٠ ۞
وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى
ٱلنَّارِ ٤١ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِۦ مَا
لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ٤٢
لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا
فِي ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ
أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ٤٣ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ
وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ٤٤

معاني المفردات والتراكيب:

صَرْحًا : قصرًا.

أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ : أبلغ الأبواب والطرق.

تَبَابٍ : خسران.

لَا جَرَمَ : لا محالة.

مَرَدَّنَآ : مرجعنا.

فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾

وَحَاقَ: أحاط.

غُدُوًّا وَعَشِيًّا: صباحًا ومساءً.

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- كذب فرعون على نفسه وعلى من حوله في طلب البحث عن إله غيره.

٢- دعوة مؤمن آل فرعون قومه إلى الهداية ، وإخلاصه في الدعوة.

٣- مقارنة بين دعوة المتقين ودعوة الكافرين من آل فرعون ، ونهاية كل من الدعوتين.

التقويم:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

١- الحرفان (ب، م):

أ- اتّحدا صفة.

ب- اتّحدا مخرجًا.

ج- اتّحدا صفة ومخرجًا.

د- اختلفا صفة ومخرجًا.

٢- ادغام المتجانسين:

أ- دمج حرفين اتّحدا مخرجا واختلفا صفة.

ب- دمج حرفين اتّحدا صفة واختلفا مخرجًا.

ج- دمج حرفين اتّحدا مخرجا وصفة.

د- دمج حرفين اختلفا صفة ومخرجًا.

٢ لماذا أدغمت الذال في الظاء في قوله تعالى ﴿إِذ ظَّلَمُوٓا۟﴾؟

٣ أعدّد الحروف التي يكون فيها إدغام المتجانسين.

٤ أفرّق في الحكم بين تقدم الميم السّاكنة على الباء، وتقدم الباء السّاكنة على الميم.

٥ أستخرج من آيات الدرس مواضع أحكام الميم السّاكنة.

الدّرس الثّامن

إدغام الحروف (إدغام المتجانسين ٢)
سورة غافر (٦٩-٧٨)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- التفريق بين الإدغام الناقص والإدغام الكامل.
- نطق الإدغام بنوعيه نطقا صحيحا.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتلو الآيات الكريمة الآتية:

- قال تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾. (يونس:٨٩)
- قال تعالى: ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾. (النساء:٨٩)
- قال تعالى: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾. (الزمر:٥٦)

مرّ معنا أن إدغام المتجانسين يقع في ثلاث مجموعات من الحروف، وقد تناولنا المجموعة الاولى والثّانية في الدرس السابق، وسنتناول في هذا الدرس المجموعة الثّالثة:
والجدول الآتي يوضح ذلك:

	المثال	الحرف الأول	الحرف الثّاني	كيفية النطق
المجموعة الثّالثة	﴿وَجَدتُّم﴾	د	ت	وجتّم
	﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا﴾	ت	د	اثقلدّعوا
	﴿لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ﴾	ت	ط	همطّائفة
	﴿بَسَطتَ﴾	ط	ت	بستّ

في الأمثلة السابقة، نقوم بالإدغام الكامل، حيث يسقط الحرف الأول تمامًا من اللفظ، ولا يبقى له أثر، أما في المثال الأخير (بسطت)، فإنّ الإدغام يكون ناقصًا، حيث إنّ الطاء لا تُدغَم تمامًا في التاء لتصبح (بستّ)، بل تحافظ على صفتَي الإطباق، والاستعلاء في أثناء الإدغام، إلا أنها تُسلب صفة القلقلة.

تدريب

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونبيّن المواضع التي وقع فيها إدغام التجانس أو عدمه، مع ذكر السبب:

- قال تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾. (يونس:٨٩)
- قال تعالى: ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾. (البقرة:٢٥٦)
- قال تعالى: ﴿قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾﴾. (الصافات:٥٦)
- قال تعالى: ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾. (النساء:٨٩)
- قال تعالى: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾. (الزمر:٥٦)

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ
يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ
أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ
فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ
فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ
تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن
نَّدْعُوا۟ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا
كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ
فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ
حَقٌّ ۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا
يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن
قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا
كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ
ٱللَّهِ قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾

معاني المفردات والتراكيب:

أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ : كيف يصرفون عن ايات الله وتصديقها.

ٱلْحَمِيمِ : الماء البالغ الحرارة.

مَثْوَى : مأوى.

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- المنكرون لآيات الله سيخلّدون في جهنم، ويسجنون فيها.
٢- توجيه للرسول ﷺ بالصبر حتى يُهلك الله الظالمين.
٣- لكلّ أمر قضاه الله موعد محدّد كتبه الله تعالى.



التقويم:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

١- الإدغام في كلمة (وَجَدتُّمْ) إدغام:

أ- متجانسين كامل.　　ب- متجانسين ناقص.
ج- متماثلين ناقص.　　د- متماثلين كامل.

٢- إدغام المتجانسين في الآية (لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ) في حرفي:

أ- الميم والتاء.　　ب- الهاء والميم.
ج- التاء والطاء.　　د- الطاء و الالف.

٢ أُعرِّفُ إدغام المتجانسين.

٣ أُعلِّل:

أ- الإدغام ناقص في قوله تعالى: ﴿أَحَطتُ﴾.
ب- الإدغام كامل في قوله تعالى: ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾.

٤ أستخرج من آيات الدرس أنواع المدّ الفرعي بسبب الهمز.

الفصل الدّراسي الثّاني



الدّرس الأوّل

إدغام الحروف (إدغام المتقاربين ١)
سورة غافر (٧٩-٨٥)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان المقصود من إدغام المتقاربين.
- النطق بإدغام المتقاربين نطقا سليما.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتأمل الجدول الآتي:

	المثال	الحرف الأول	الحرف الثّاني	كيفية النطق
المجموعة الأولى	﴿ وَقُل رَّبِّ ﴾	ل	ر	وقرّب
المجموعة الثّانية	﴿نَخۡلُقكُّم ﴾	ق	ك	نخلكّم

إدغام المتقاربين:

هو دمج الحرفين اللذين تقاربا مخرجًا واختلفا في بعض الصفات ويقع ذلك في أربع مجموعات.
وسنتناول المجموعتين الاولى والثّانية من الحروف التي يكون فيها إدغام المتقاربين وهي:

١- ل، ر. ٢- ق، ك.

نلاحظ: يستثنى من الإدغام (كَلَّا بَلۜ رَانَ) بسبب حكم السكت الذي يمنع الإدغام.

تدريبات

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة، ونستخرج منها مواضع إدغام المتقاربين:

- قال تعالى: ﴿قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ ﴾. (الانبياء:٥٦)
- قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمًا ﴾. (ط:١١٤)
- قال تعالى: ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِ ﴾. (النساء:١٥٨)

سُورَةُ غَافِرٍ (ترتيبها ٤٠) (آياتها ٨٥)

ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ
وَلِتَبْلُغُوا۟ عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَىَّ
ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟
أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ
عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم
مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا
بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾
فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى
قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

معاني المفردات والتراكيب:

حاق بهم : أحاط.

رأوا بأسنا: عاينوا شدة عذابنا بالدنيا.

خلت: مضت.

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- دعوة الأنبياء -عليهم السلام- أقوامهم إلى توحيد الله تعالى وعبادته.

٢- آيات الله تعالى وقدرته واضحة في هذا الكون، وسنته لا تختلف، ومن الواجب علينا التَّفَكُّر والاعتبار.

٣- خسارة من لم يؤمن بيوم القيامة.

التقويم:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

١- إدغام المتقاربين في قوله تعالى: ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴾ يقع في:

أ- القاف، والكاف.
ب- اللّام، والراء.
ج- الميم، والكاف.
د- الألف، والراء.

٢- إدغام المتقاربين هو دمج الحرفين اللذين:

أ- تقاربا مخرجًا، واختلفا في بعض الصفات.
ب- تقاربا صفة، واختلفا مخرجًا.
ج- اتّحدا مخرجًا، وصفة.
د- اختلفا مخرجًا، وصفة.

٢ أُبيّن نوع الإدغام في قوله تعالى: (أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم).

٣ أُعلّل: عدم إدغام اللّام في الرّاء في قوله تعالى: (كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ).

الدّرس الثّاني

إدغام الحروف (إدغام المتقاربين ٢)
سورة ص (١-١٦)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ذكر الحروف الشّمسية.
- التمثيل لإدغام اللّام الشّمسية.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

تناولنا في الدرس السابق المجموعتين الأولى والثّانية من حروف إدغام المتقاربين، وسنتناول في هذا الدرس المجموعتين الثّالثة والرابعة من حروفه، والجدول الآتي يوضح حروف المجموعة الثّالثة، والتي تختص بالنون السّاكنة والتنوين:

المثال	الحرف	كيفية النطق
﴿لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ﴾	ي	ليّغفر
﴿وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ﴾	ر	مرّبهم
﴿مِن مَّآءٍ﴾	م	ممّاء
﴿مِّن لَّدُنَّآ﴾	ل	ملّدنا
﴿مِّن وُجۡدِكُمۡ﴾	و	موّجدكم

المجموعة الرابعة: وتتمثّل في الإدغام الشّمسي، والجدول الآتي يبيّن بعض أمثلته:

الكلمة	﴿ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾	﴿ٱلدُّنۡيَا﴾	﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾
طريقة اللفظ	اطّيبات	ادّنيا	اصّابرين

نُلاحظُ في الأمثلة السابقة عدم نطق لام أل التعريف وتشديد الحرف الذي بعدها ، وذلك بسبب الإدغام.

فالإدغام الشّمسي هو: إدغام لام أل التعريف بالحرف الذي بعدها، ويكون ذلك في أربعة عشر حرفًا، وهي أوائل كلمات النظم الآتي:

طِبْ ثُمَّ صِل رَحمًا تَفُز ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعْ سوَء ظّنَّ زُر شَريفًا للكَرَم



أتعلّم

- الحروف المتبّقية لها حكم الإظهار القمري وتجمع في قولنا: إبغ حجّك وخف عقيمه.
- يستثنى من الإدغام ﴿ وَقِيلَ مَنۜ رَاقٍ ﴾ بسبب حكم السكت على حرف النون الذي يمنع الإدغام.



تدريب

ما حكم اللّام السّاكنة فيما يأتي:

﴿ وَجَعَلۡنَا ﴾، ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾، ﴿ وَٱلطُّورِ ﴾، ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ ﴾؟

سُورَةُ ص (ترتيبها ٣٨) (آياتها ٨٨)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ
وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ
حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ
ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا
وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ
ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ
﴿٧﴾ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن
ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ﴿٨﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ
رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴿١٠﴾ جُندٌ
مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ۖ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِن
كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا
يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾
وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿١٦﴾

معاني المفردات والتراكيب:

عزّة وشقاق: حمية ومشاقة ومخالفة لله ولرسوله

قرن: أمة

وّلات حين مناص: ليس الوقت وقت فرار

اختلاق: كذب وافتراء منه

ذو الأوتاد: صاحب الجنود والمباني القوية

وأصحاب الأيكة: سكان الشجر الكثيف

قطّنا: نصيبنا

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- تذكّرنا الآيات الكريمة في سنّة الله تعالى بإهلاك المكذبين الظالمين.
٢- تبيّن الآيات الكريمة أن مالك الأمر كله هو الله.



التقويم:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- تُجمع أحرف الإظهار القمري في عبارة:
أ- أخي هاك علمًا حازه غير خاسر.
ب- قطب جد.
ج- خص ضغط قظ.
د- إبغ حجّك وخف عقيمه.

٢- الإدغام الوارد في كلمة (الشّاهدين) هو إدغام:
أ- قمري.
ب- شمسي.
ج- متجانسين.
د- متماثلين.

٣- حكما التجويد على الترتيب في قوله سبحانه: (فَمَن لَّمْ يَجِدْ)، هما:
أ- إدغام متقاربين، وإظهار شفوي.
ب- إظهار شفوي، وإدغام متقاربين.
ج- إدغام متجانسين، وإظهار شفوي.
د- إدغام متقاربين، وإظهار حلقي.

٢ ما سبب عدم إدغام النون السّاكنة مع الراء في قوله سبحانه: (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ)؟

٣ أستخرج من آيات الدرس مثالًا لكلّ ممّا يأتي:
أ- إخفاء شفوي.
ب- مدّ لازم حرفي مخفّف.
ج- غنّة مرقّقة.
د- مدّ بدل.

الدّرس الثالث

التقاء السّاكنين (١)
سورة ص (١٧-٢٦)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:
- بيان حالات التقاء السّاكنين في كلمة واحدة.
- استخراج مواضع التقاء السّاكنين في كلمة واحدة من آيات الدرس.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

يلتقي الحرفان السّاكنان في كلمة واحدة أو في كلمتين، وفي هذا الدرس سنتناول التقاء السّاكنين في كلمة واحدة:

أولًا: التقاء السّاكنين في كلمة واحدة:

يصح الجمع بين حرفين ساكنين في كلمة واحدة في الحالات الآتية:

١- السّكون العارض إذا سبقه حرف ساكن صحيح. مثاله: الفتْحْ، القدْرْ، خُسْرْ.

٢- السّكون العارض إذا سبقه حرف مدّ أو لين. مثاله: الحسابْ، البيْت، خوْف، العالميْنْ، القُدّوْسْ.

٣- السّكون الأصلي إذا سبقه حرف مدّ. مثاله: دابّة، الحاقّة.

نلاحظ: في الحالات الثلاث السابقة، أنّ التقاء السّاكنين لم يؤدِّ إلى صعوبة في النطق، وبالتالي لا يجري أي تغيير على الحرفين السّاكنين.

نتذكّر:

الحكم التجويدي في الكلمتين: (دابّة، وحاقّة) هو مدّ لازم كلمي مثقّل؛ لأنّ الحرف الذي جاء بعد حرف المدّ حرف مشدّد أصله من حرفين أولهما ساكن.

تدريب

نقرأ الكلمات الآتية قراءة سليمة، ثمّ نلاحظ مواضع التقاء السّاكنين:

يَسْرْ، حِجْرْ، عَشْرْ، الدَّهْرْ، الصاخَّة، يتغامزونْ، عليْهْ، قديرْ، رحيمْ، العقابْ، عوانْ.

﴿ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ
(١٧) إِنَّا سَخَّرۡنَا ٱلۡجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحۡنَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ
(١٨) وَٱلطَّيۡرَ مَحۡشُورَةٗۖ كُلّٞ لَّهُۥٓ أَوَّابٞ (١٩) وَشَدَدۡنَا مُلۡكَهُۥ
وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحِكۡمَةَ وَفَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ (٢٠) ۞ وَهَلۡ
أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ (٢١) إِذۡ دَخَلُواْ
عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ
بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ
إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ (٢٢) إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ
وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ (٢٣)
قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ
ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ
رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعٗا وَأَنَابَ۩ (٢٤) فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ
عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ (٢٥) يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ
خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ
فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ (٢٦)﴾

معاني المفردات والتراكيب:

ذا الأيد: ذا القوة

أوابٌ: رجّاعٌ إلى الله تعالى

ولاتشطط: لا تظلم في حكمك

لزلفى: لقربة ومكانة

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- تذكّرنا الآيات الكريمة بقصص الأنبياء والصالحين لتكون منها العبرة لنا في حياتنا اليومية.

٢- تبيّن الآيات الكريمة أن على الانسان أن يشكر نعم الله عليه ويستغفر الله ويعجل في التوبة إن بدر منه أي خطأ.



التقويم:

١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) مقابل العبارة غير الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

أ- الجمع بين الحرفين السّاكنين لا يكون إلا في كلمة واحدة. ( )

ب- التقاء السّاكنين في كلمة واحدة يؤدي إلى صعوبة في النطق. ( )

ج- كلمة (السماءْ) فيها سكون عارض يسبقه حرف مدّ. ( )

٢ أُعدّد حالات التقاء السّاكنين في كلمة واحدة.

٣ أُعلّل: لا يجري أي تغيير على الحرفين السّاكنين إذا التقيا في كلمة واحدة.

٤ أستخرجُ من آيات الدّرس خمسة مواضع لالتقاء السّاكنين في كلمة واحدة.

الدرس الرابع

التقاء السّاكنين (٢)
سورة ص (٢٧-٤٠)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:
- بيان كيفية التخلص من السّكون عند التقاء حرفين ساكنين أولهما حرف مدّ.
- استخراج مواضع التخلص من التقاء السّاكنين بالحذف من آيات الدرس.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

ثانيًا: التقاء السّاكنين في كلمتين:

عند التقاء حرفين ساكنين في كلمتين، فإن العرب -تسهيلًا للنطق- تتخلص من سكون الحرف الأول بإحدى طريقتين:

١- حذف الحرف السّاكن الأول.

٢- تحريك الحرف السّاكن الأول.

وسنتناول في هذا الدرس الطريقة الأولى.

❁ التخلص من السّاكن الأول بالحذف:

السّاكن الأول هو حرف مدّ يحذف لفظًا لا كتابة في حال الوصل، وذلك تسهيلًا للنطق.

ولتوضيح ذلك إليكم الجدول الآتي:

المثال	موضع السّاكن الأول	موضع السّاكن الثّاني	كيفية التخلص من التقاء السّاكنين
﴿ ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾ (الأعراف:٢٢)	الألف المديّة في كلمة (ذَاقَا)	اللّام السّاكنة المدغمة في الشّين من (ال) التعريف الشمسية.	حذف السّاكن الأول وهو الألف، فتلفظ (ذاقشّجرة)
﴿حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ (البقرة:١٩٦)	الياء المديّة في كلمة (حَاضِرِى)	اللّام السّاكنة من (ال) التعريف القمرية.	حذف السّاكن الأول وهو الياء، فتصبح (حاضِرِلْمسجد)

﴿فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ﴾ (البقرة:٧٣)	الألف المديّة في كلمة (فَقُلْنَا).	الضاد في كلمة (ٱضْرِبُوهُ). حيث إن همزة الوصل لا تلفظ في حال الوصل.	حذف السّاكن الأول، فتصبح (فقلنَ ضْربوه)
﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. (فاطر:٣٤)	الواو المديّة في كلمة (وَقَالُوا۟).	اللّام السّاكنة من (ال) التعريف القمرية. حيث إن الألف الفارقة زائدة.	حذف السّاكن الأول، فتصبح (وقالُ لْحمد).
﴿إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ﴾. (الدخان:١٥)	الواو المديّة في كلمة (كَاشِفُوا۟).	اللّام السّاكنة من (ال) التعريف القمرية. حيث إن الألف الفارقة زائدة.	حذف السّاكن الأول، فتصبح (كاشفُ لْعذاب).

تدريبات

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونبيّن مواضع الحذف بسبب التقاء السّاكنين:

- قال تعالى: ﴿فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾. (الحج:٧٨)
- قال تعالى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾. (غافر:٤٤)
- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾﴾. (الدخان:١٢)
- قال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾. (التوبة:٢)

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى
ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ
إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ
﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾
فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ
تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَىَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًۢا
بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا
عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى
وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ
﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ
﴿٣٦﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ
فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾

معاني المفردات والتراكيب:

بالعشيّ: ما بعد الزوال إلى الغروب.

الصّافنات: الخيول الواقفة على ثلاث قوائم وطرف الرابعة

توارت بالحجاب: غربت الشمس

رُخاء: ليّنة منقادة

لزلفى: قربة وكرامة

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- تؤكّد الآيات الكريمة أنّ الكون لم يخلق عبثًا، وأنه يقوم على قواعد العدل.
٢- تبيّن الآيات الكريمة أنّ علينا أن نتأسى بالصالحين، ولا ننسى الآخرة.



التقويم:

١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصّحيحة وإشارة (✗) مقابل العبارة غير الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

أ- عند التقاء حرفين ساكنين في كلمتين، يتم حذف الحرف السّاكن الثّاني. ( )

ب- في قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ﴾ يتم التخلص من التقاء السّاكنين بحذف السّاكن الاول. ( )

ج- السّاكن الأول هو حرف مدّ يحذف لفظًا لا كتابة في حال الوصل؛ تسهيلًا للنطق. ( )

٢ كيف نتخلّص من التقاء السّاكنين إذا كان أولهما حرف مدّ؟

٣ أُعلِّل: عند التقاء حرفين ساكنين في كلمتين، فإنّه يتمّ التخلص من سكون الحرف الأول.

٤ أُبيِّن كيفية التخلص من التقاء السّاكنين في المثالين الآتيين:

أ- ﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾. (البقرة: ١٩٦)

ب- ﴿إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ﴾. (الدخان:١٥)

٥ أستخرجُ من آيات الدّرس مواضع التخلص من التقاء السّاكنين بالحذف.

الدرس الخامس

التقاء السّاكنين (٣)
سورة ص (٤١-٦٠)



الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:
- بيان كيفية التخلص من السّاكن الأول بالتحريك.
- ذكر الحركة الغالبة التي تلحق بالسّاكن الأول عند تحريكه.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

تعرفنا في الدرس الأول على **الطريقة الأولى** في التخلص من التقاء السّاكنين، والتي تتمثّل **بحذف السّاكن الأول عندما يكون حرف مدّ.**

وفي هذا الدرس سنتعرف إلى **الطريقة الثّانية** للتخلص من التقاء السّاكنين، وذلك **عن طريق تحريك السّاكن الأول.**

❁ تحريك السّاكن الأول:

الأصل أن يتم تحريك السّاكن الأول بالكسر، ومثاله:

١- قال تعالى: ﴿لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟﴾ (الفرقان:٢١). تم تحريك السّاكن الأول وهو الدال بالكسر.

٢- قال تعالى: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ﴾ (الحجرات:١٤). تم تحريك السّاكن الأول وهو التاء بالكسر.

ويُستثنى من هذه القاعدة، الآتي:

١- حرف الجر (مِنْ) ويحرّك بالفتح، ومثاله: قال تعالى: ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ (البقرة:٦١)، تمّ تحريك السّاكن الأول وهو النون بالفتح.

٢- واو الجماعة اللينة، وتحرّك بالضّم، ومثاله: قال تعالى: ﴿وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ﴾ (البقرة:١٦٦)، تمّ تحريك السّاكن الأول وهو الواو بالضّم.

٣- ميم الجمع، وتحرّك بالضّم أيضًا، ومثاله: قال تعالى: ﴿عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾ (البقرة:١٨٣)، تمّ تحريك السّاكن الأول وهو الميم بالضّم.

تدريب

نبيّن كيفية التّخلص من التقاء السّاكنين فيما يأتي:

- قال تعالى: ﴿وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ﴾. (يوسف:٢٥)
- قال تعالى: ﴿أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ﴾. (المرسلات:٢٥)
- قال تعالى: ﴿وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ﴾. (النساء:٤٢)
- قال تعالى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ﴾. (الأنبياء:٢١)
- قال تعالى: ﴿طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾. (هود:١١٤)
- قال تعالى: ﴿وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ﴾. (التحريم:١٠)
- قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ﴾. (النازعات:٣٤)
- قال تعالى: ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ﴾. (يوسف:٣٩)

وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ
بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ
﴿٤٢﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَذِكۡرَىٰ
لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٤٣﴾ وَخُذۡ بِيَدِكَ ضِغۡثٗا فَٱضۡرِب بِّهِۦ وَلَا
تَحۡنَثۡۗ إِنَّا وَجَدۡنَٰهُ صَابِرٗاۚ نِّعۡمَ ٱلۡعَبۡدُۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴿٤٤﴾ وَٱذۡكُرۡ
عِبَٰدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي وَٱلۡأَبۡصَٰرِ
﴿٤٥﴾ إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمۡ
عِندَنَا لَمِنَ ٱلۡمُصۡطَفَيۡنَ ٱلۡأَخۡيَارِ ﴿٤٧﴾ وَٱذۡكُرۡ إِسۡمَٰعِيلَ
وَٱلۡيَسَعَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ وَكُلّٞ مِّنَ ٱلۡأَخۡيَارِ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا ذِكۡرٞۚ
وَإِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ لَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ
ٱلۡأَبۡوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ
وَشَرَابٖ ﴿٥١﴾ ۞ وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا
مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزۡقُنَا مَا لَهُۥ مِن
نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَاۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٖ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ
يَصۡلَوۡنَهَا فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ حَمِيمٞ وَغَسَّاقٞ
﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ هَٰذَا فَوۡجٞ مُّقۡتَحِمٞ
مَّعَكُمۡۖ لَا مَرۡحَبَۢا بِهِمۡۚ إِنَّهُمۡ صَالُواْ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُواْ بَلۡ أَنتُمۡ
لَا مَرۡحَبَۢا بِكُمۡۖ أَنتُمۡ قَدَّمۡتُمُوهُ لَنَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ﴿٦٠﴾ ۞

معاني المفردات والتراكيب:

بنصب وعذاب: بتعب ومشقة

ضغثًا: قبضة من قضبان النخل

قاصرات الطّرف: حور لا ينظرن إلى غير أزواجهن
أتراب: متساويات في الشباب

غسّاق: صديد يسيل من أجسامهم

القرار: المقر

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- تؤكّد الآيات الكريمة ضرورة الوفاء بالعهد.

٢- تبيّن الآيات الكريمة فضيلة القوة في الدين والعبادة وأن على المسلم أن يتخذ ذلك أسبابًا له.

التقويم:

١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) مقابل العبارة غير الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

أ- عند التقاء حرفين ساكنين في كلمتين، يتم تحريك السّاكن الأول بالكسر دائمًا. ( )

ب- في قوله تعالى: ﴿وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ﴾ (البقرة:١٦٦). يتمّ التخلص من التقاء السّاكنين بتحريك السّاكن الأول بالكسر. ( )

ج- في قوله تعالى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ﴾ (الأنبياء:٢١). يتمّ التخلص من التقاء السّاكنين بتحريك السّاكن الأول بالكسر. ( )

د- إذا كان السّاكن الأول هو ميم الجمع، فإنه يُحرَّك بالضم. ( )

٢ متى نتخلّص من التقاء السّاكنين بـ: أ- الحذف؟ ب- التحريك؟

٣ أُبيِّن الحالات التي يُحرك بها السّاكن الأول بالفتح أو الضم.

٤ أُبيِّن كيفية التخلُّص من التقاء السّاكنين في المثالين الآتيين:

أ- قال تعالى: ﴿أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ﴾. (المرسلات:٢٥)

ب- قال تعالى: ﴿وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ﴾. (النساء:٤٢)

٥ أستخرجُ من آيات الدّرس مواضع التقاء السّاكنين، وأبيّن كيفية التخلُّص منها.

الدّرس السّادس

مراجعة التقاء السّاكنين

سورة ص (٦١-٨٨)

الأهداف: يتوقّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان كيفية التخلص من التقاء السّاكنين بالتحريك والحذف.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكّر:

- أولًا: السّاكنان إذا التقيا في كلمة واحدة، فإما أن يكون السّكون عارضًا، كقوله: (الأرضْ) وإما أن يكون أصليًا كقوله: (الضّالّينْ) فالحكم في هاتين الحالتين إبقاء الحرفين السّاكنين كما هما دون تغيير، وذلك لسهولة النطق بهما.
- ثانيًا: السّاكنان إذا التقيا في كلمتين، فلا بدّ عندها من التخلّص من السّاكن الأوّل، تسهيلًا للنطق، وذلك بإحدى طريقين:

١- حذف السّاكن الأول إذا كان حرف مدّ. ومثاله: ﴿عَلَى ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾، ﴿فِى ٱلضَّلَٰلَةِ﴾.

٢- تحريك السّاكن الأوّل، وذلك:

- بالكسر إذا كان الحرف السّاكن الأوّل صحيحًا. مثاله: ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾، ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾.
- بالضم إذا كان السّاكن الأوّل واوًا ليّنة، ومثاله: ﴿وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ﴾. أو كان ميم الجمع، ومثاله: ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾.
- بالفتح مع حرف الجرّ (مِنْ)، ومثاله: ﴿مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾.

تدريب

نتلو الآيات الآتية، ثمّ نكمل الجدول:

المثال	السّاكن الأول	السّاكن الثّاني	كيفيـة التخلـص من السّاكن الأول	اللفظ
﴿قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾ (الأنفال:٣٢)	حرف المدّ (الواو)			
﴿خُذِ ٱلْكِتَٰبَ﴾ (مريم:١٢)	الذال (حرف صحيح)			
﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ﴾ (يونس:٦٤)			بضم السّاكن الأول	
﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ (البقرة:٨)	النون (حرف صحيح)			
﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (التوبة:٥)				
﴿عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ﴾ (المدثر:٤٩)				عَنِتَّذْكِرَةِ

قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى
ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ
ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ
﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠
مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ
﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾
إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا
سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾
فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ
ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ
أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ
﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ
إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾

معاني المفردات والتراكيب:

زاغت: مالت عنهم فلم تعلم مكانهم

فإنك رجيم: مطرود من كل خير وكرامة

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ
﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ
مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ
مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

لأغوينّهم: لأضلّنهم

المتكلّفين: المتصنعين

نبأه: صدق أخباره

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

١- تذكّرنا الآيات الكريمة بضرورة أخذ الحيطة والتيقظ من عداوة الشيطان، وألا نقع في حبائله؛ فهو العدو الأول.

٢- تبيّن الآيات الكريمة أهمية أساس التوحيد عند المؤمن، واستمرارية التوجه بأعماله لليوم الآخر.

التقويم:

١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) مقابل العبارة غير الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

أ- السّاكن الثّاني في كلمة (الأَرْضْ) هو ساكن أصلي. ( )

ب- يتمّ التخلُّص من التقاء السّاكنين في كلمةٍ واحدة نظرًا لصعوبة النطق. ( )

ج- يتمّ التخلُّص من التقاء السّاكنين في كلمتين بتحريك السّاكن الأول بالفتح إذا كان حرف الجرّ (مِنْ). ( )

٢ أُبيِّن كيفية التخلُّص من السّاكن الأول فيما تحته خط من الأمثلة الآتية، مع ذكر السبب:

أ- قال تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾. (آل عمران:٢٨)

ب- قال تعالى: ﴿نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝٣﴾. (المزمل:٣)

ج- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾. (البقرة:٢١)

د- قال تعالى: ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ﴾. (يوسف:٢٥)

هـ- قال تعالى: ﴿فِي ٱلْأَرْحَامِ﴾. (لقمان:٣٤)

٣ أستخرجُ من آيات الدّرس مواضع التقاء السّاكنين، وأبيّن كيفية التخلُّص منها.

تمَّ بِحَمْدِ اللّه

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم
أ. ثروت زيد
د. شهناز الفار
د. بصري صالح
أ. عزام أبو بكر
د. سمية النخالة
م. فواز مجاهد
أ. عبد الحكيم أبو جاموس
م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج التربية الإسلامية:

د.إياد جبور (منسقًا)
أ.د. إسماعيل شندي
أ.د عبد السميع العرابيد
أ.د. ماهر الحولي
أ.د محمد عساف
د. حمزة ذيب
د. جمال الكيلاني
أ.نبيل محفوظ
أ. جمال زهير
أ. تامر الرّملاوي
أ. عمر غنيم
أ. عفاف طهبوب
أ. فريال الشواورة

المشاركون في مناقشة كتاب التّلاوة والتّجويد للصف العاشر الأساسي:

أ. أديب عياش
أ. يسرى إفسيسي
أ. إيناس بشارات
أ. ساهر أسمر
أ. محمد أبو عرام
أ. أغادير الجمل
أ. أحمد جالودي